لدى حضوره اللقاء التشاوري الإرشادي للخطباء والمرشدين والمرشدات .. رئيس الجمهورية:

علينا توحيد صفوفنا وكلمتنا والعمل من أجل توطيد أمن واستقرار البلد وتحقيق التنمية

العلماء مطالبون بأداء دورهم الإرشادي وتنوير وتوعية الناس بتجنب الفساد السياسي والأخلاقي

نرحب بالرأي المسؤول .. والابتزاز والصفقات مرفوضة

نحن على استعداد لأن نسمع نصائح ورؤى العلماء والتعاون معهم لمتابعة قضايا المجتمع

من ينتهجون الخطاب المتطرف لا صلة لهم بتعاليم وقيم ديننا الإسلامي الحنيف

صنعاء/سبأ:

حضر فخامة الرئيس علي عبد الله صالح ، رئيس الجمهورية امس في قاعة الشوكاني بكلية الشرطة بصنعاء اللقاء التشاوري الإرشادي للخطباء والمرشدين والمرشدات ، حيث القى فخامته كلمة حيا في مستهلها أصحاب الفضيلة العلماء والإخوة المرشدين والخطباء والأخوات المرشدات.

وقال :" أهنئ علماءنا وشيوخنا وخطباءنا ومرشدينا وشعبنا اليمني العظيم بقدوم شهر رمضان المبارك, ونتقدم بالشكر للجهات التي رتبت هذا اللقاء التشاوري مع العلماء والشيوخ والخطباء والمرشدين والمرشدات للتشاور والتفاهم حول الخطاب الديني الإسلامي المتوازن المعتدل، والسبل الكفيلة بنبذ التطرف والغلو".

وأضاف :" لا أجد مجالا للحديث أكثر من فضيلة الإخوة العلماء الذين تحدثوا من قبلي في هذا اللقاء عن الغلو والتطرف وإقصاء الآخرين وتأكيدهم أنه لا يجوز لأحد أن يقصي الآخر ولا يجوز لأي إنسان أن يقصي الآخرين".

وتابع قائلا :"نعتلي على المنبر لنقول كلمة الحق ولو على أنفسنا، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة لأولي الأمر، ولا نتحول الى شرطة تنفيذية في الشوارع فالعلماء يقدمون النصيحة والإرشاد، يرشدون الناس في أمور دينهم ودنياهم ويعلموهم تعاليم الدين الحقة لأنه مازال هناك جهلاً يخيم على البعض ، وعلى العلماء والخطباء واجب كبير لتوعية الناس وتثقيفهم وتبصيرهم بقيم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف فهو دين العدالة والحرية وليس الغلو والتطرف ".

واستطرد قائلا :" وكما تحدث أحد المتحدثين هناك من يعتلي المنبر ويوجه الشتائم والقدح لعامة الناس ويظنون أن هذا عالم منصف وأن الذي يتكلم بحرية ويتكلم بحق ونصح ووسطية وعلم يقولون هذا منافق للسلطة وهذه نظرة قاصرة ، وتعكس الجهل ".

ومضى رئيس الجمهورية قائلا:" أن ما عانيناه خلال هذا العام والسنوات القليلة المنصرمة هو نتيجة للتعبئة الخاطئة والخطاب الديني المتطرف وما حدث في حضرموت وصنعاء ومأرب هو نتيجة للخطاب الديني غير المسؤول الذي يكفر كل الناس ويعتبر من يسيرون على نهج الوسطية والاعتدال بمنزلة منافقين وطبعا كل هذا نتيجة للتعبئة الخاطئة ولو كان هناك خطاب ديني معتدل لما وصلنا الى ما وصلت اليه الأمور من قتل للنفس البريئة في حضرموت ومأرب وصنعاء، فضلا عن الاعتداء على مدرسة البنات الواقعة بجانب السفارة الإمريكية في صنعاء بالقنابل والإعتداء على السياح وإقلاق السكينة العامة.

وأكد الأخ رئيس الجمهورية أن من يقدمون على ارتكاب مثل هذه الأعمال الإجرامية المحرمة شرعا ومن ينتهجون الخطاب المتطرف لا صلة لهم بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وقيمه السمحة ، متابعا القول: "علينا ان نوعي الناس بدينهم ومبادئه وقيمه الصحيحة، فهناك فساد سياسي وفساد أخلاقي ، وعلينا أن نوعي الناس من على المنابر أن يتجنبوا الفساد السياسي والأخلاقي وأن يحرص علماءنا على أداء دورهم الإرشادي والتنويري في المجتمع من خلال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى جانب نصيحة ولي الأمر، وعلى الجهات المعنية ان تقوم بواجباتها في الحكومة وأجهزة الأمن عندما تشاهد الرذيلة في أي مكان ، وعلينا أن نوعي الناس وأن نبلغ تلك الجهات وعلى الجهات المعنية ان تقوم بواجبها ".

وأردف قائلا :" جميع هؤلاء العلماء الأجلاء وهذه الكوكبة العظيمة ينتهجون منهج الوسطية والاعتدال وقد عبر عن هذا الكثير منهم ومعظمهم شباب ناصح واع ، فعلينا ان نخاطب الناس وأن نحببهم بالإسلام ونغرس قيمه ومبادئه العظيمة في عقولهم وقلوبهم ، وعلى الخطباء والمرشدين اتباع الموعظة الحسنة في الدعوة والارشاد وان لا نكره الناس بدينهم ، بل يجب إن نحبب الإسلام في قلوبهم إقتداء بما معناه (يسّر ولا تنفّر ولا تكفّر الناس) كما ان خطبة الجمعة عبارة عن لقاء لهذه الأمة أو لقاء للناس ليتشاوروا، ويتحدث الخطيب عن ما يعانيه المجتمع وعن واجب الفرد والجماعة نحو الأمة ، وما هو المطلوب من الجميع تجاه المستجدات".

وتابع فخامته:" نعم هناك ظواهر فساد يجب أن نتحدث عنها ، الفساد ليس مالياً وإدارياً فحسب، ولكن هناك أيضاً فساد سياسي وفساداً أخلاقياً علينا أن نتحدث مع الناس بصراحة وبزهد عن ذلك ، فقد يرتفع الصوت لكن ماذا وراء الصوت؟ ما الهدف من رفع صوتك؟ بماذا خاطبت الناس؟".

وقال الاخ الرئيس:" نعم نريد أمن واستقرار نريد تنمية نريد أن نوحد بين أمتنا لا نفرق ، نوحد صفوفنا وكلمتنا ، نعمل من أجل توطيد أمن واستقرار البلد ، فالتنمية لا تأتي الا في ظل امن واستقرار، فإذا فقد الأمن والاستقرار لا تنمية".

وخاطب المرشدين والخطباء قائلا:"عليكم واجب عظيم وكبير ، وأنا اتحدث الآن مع هذه الكوكبة لا أعنيهم فقط ، و لكن اتحدث من خلالكم إلى افراد المجتمع الذين يستمعون إليكم ، فما اجمل الخطيب عندما يشد انتباه الناس في المسجد بخطاباته ولن يتأتى ذلك إلا عندما يكون الخطيب فاهماً معداً لخطبته".

وأضاف " هناك خطباء في بعض المساجد عندما يخطبون يكفرون الناس ويشتمونهم ، ويدخلون في أعراض الرجال والنساء ، وهذا لا يجوز فهذه بمنزلة ابنتك او أختك أو أمك وعليك احترامها في كل الأحوال وان لا يقتصر ذلك على أيام الانتخابات حيث يأتون إلى المرأة ويخطبون ودها.

وتابع " هذه أمك وهذه أختك هذه نصف المجتمع لو لم تكن موجودة لما وجدت أنت.

وأضاف " يقولون صوت المرأة عورة ، فهل ما تكلمت به الأخت هدى اليافعي عورة؟ وهل عندما ترفع المرأة صوتها وتخطب خطاب ديني يعتبر ذلك عورة ؟ إن من يعتقد ذلك هو العورة، وقال " المرأة تخطب خطاباً دينياً، تخاطب وتوعي النساء والبنات بدينهن وكلامها مقبول وهي مرشدة واعظة بشيء جيد تقيم حلقات الدرس وتقيم الخطابة والندوات هل كلامها عورة؟ أي فكر ينكر ذلك هو العورة .

وأضاف:" أنا لست عالماً ولست فقيهاً ولست خطيباً، أنا سياسي اتحدث معكم وأحملكم المسئولية ونحن على استعداد لأن نسمع منكم نصائحكم ورؤاكم ونتعاون مع بعض ، علماء ومسئولين ، واوجه الجهات المعنية في الحكومة وفي الامن أن يتعاونوا مع العلماء في متابعة القضايا التي تهم المجتمع والناس ، خاصة وأن بعض الخطباء منصفون وزاهدون ويتبعون القضية من جذورها ولا يلتفتون إلى القيل والقال" ، داعيا الخطباء والمرشدين إلى تقديم الخطاب المقبول من خلال توخي الحقيقة.

وقال فخامة رئيس الجمهورية مخاطبا الحضور:" أنا متأكد أن الكثير منكم زاهدون وفاهمون وعارفون، ونحن قادمون على شهر رمضان المبارك وعلينا أن ندعو الناس الى تعميق وحدتهم الوطنية وإيجاد الألفة والمحبة والإخاء ونبذ الكراهية والشتائم والبغضاء ،علينا أن ندعو الناس للأخذ بأيدي الفقراء ليس للشهرة كما يفعل البعض ، حينما يتصدقون ويطعمون في رمضان من أجل الشهرة ، وأنتم ايها العلماء عليكم تعريف طريقة الأخذ بأيدي المعدمين والفقراء ، وما يتطلبه تقديم الصدقة من سرية هذا إذا ما اراد المتصدق او المحسن فعل الخير والقبول عند الله وليس استعراض قدراته و الاختيال بأنه قدم كم كيس أرز أو كم وجبة عشاء للشهرة والقول بأن التاجر أو الميسور الفلاني قدم تغذية لكذا وكذا من المعدمين فهناك عدة طرق أساليب بكيفية تقديم الصدقة" .

وأضاف:"كذلك الزكاة ، يجب دعوة وحث الناس على إخراج واجباتهم الزكوية وتسليمها الى الدولة، لان الدولة تقوم بواجب عظيم ، سواء ببناء المعاهد والمدارس والجامعات والمستشفيات، ام تقديم مساعدات والضمان الاجتماعي، وشق الطرق ، أكدوا للناس بالحجة والدليل القاطع أن الزكاة تطهير للنفس والأسرة والأولاد ، وأنها فريضة الى الدولة ، فالحكومة هي من يقوم ببناء المسجد والمدرسة والمستشفى والجامعة ومعالجة المرضى ، فعلى العلماء والخطباء حث الناس من خلال خطاب معتدل يتقبله المستمعون ، وحثهم على دفع الزكاة لانها تعود بالخير لعامة الناس.

وأشار فخامته إلى أن النظام الأمامي المتخلف كان حكمه قائما على الزكاة فقط .. ولم يستفد منها المعدمون بشئ .. فيما الدولة ألان تدفع المليارات للضمان الاجتماعي للفقراء في كل المحافظات، وتحرص على توفير المدارس وتعليم الأولاد وإيجاد الكتاب.. وتساءل من أين كل هذا ؟ لابد من مال .. ونقول للذين يتحدثون عن النفط ، أن اليمن كانت تنتج من النفط 480 ألف برميل يوميا منذ 1984م ، واليوم تناقص وتهاوى واستنزفناه وأصبح الإنتاج حوالي 315 ألف برميل حصة اليمن منه 215 ألف برميل فيما 100 ألف برميل تذهب للشركات العاملة في مجال النفط، والعائدات التي تحصل عليها اليمن يشيد بها المدارس والجامعات وتشق الطرقات وتبني الجسور ويصرف على الجيش والتربية والتعليم والأمن.. و كل هذا من عائدات النفط، في حين يعتقد البعض ان عائدات النفط تصرف للجيوب.. وإنما هي في الحقيقة تصرف لتنمية البلد.

وأضاف " يقولون عندنا نفط لكن لا نعرف أين يذهب؟ يعتقد البعض اننا نوزع عائدات النفط فلوس ، لكننا في الحقيقة نسخرها لشق الطرق وبناء لمدارس والمستشفيات والجامعات والمعاهد وتعليم الشباب والشابات ومعالجة المرضى وهذه هي عائدات النفط وعائدات الضرائب والجمارك وكلها تعود لمصلحة عامة الناس .

وتابع فخامته " أملي في الخطباء المرشدين و المرشدات أن يقوموا بدور ايجابي فاعل في خدمة المجتمع، فما حدث في حضرموت من اعمال تخريب انما هو نتيجة للجهل، وكذلك ما حدث في صعدة من تخريب وإزهاق أرواح ، واقتراف جرائم نتيجة للجهل ايضا ، فلو كان هناك نشاط وخطاب ثقافي وديني معتدل لما حصل ما حصل ، بمعنى ان نقول لمن يقومون بذلك من خلال الخطاب المعتدل إلى أين ستذهب بهذا العمل التخريبي ؟ فأنت بهذا العمل حرمت الطلاب من الدراسة وهدمت المزارع وأزهقت أرواح الأبرياء من الجيش والامن والمواطنين ، وهدمت المساكن، لماذا؟ ما هو هدفك؟

وقال فخامة الأخ الرئيس " نحن انتهجنا نهج الشورى والديمقراطية بحيث يختار عامة الناس حكامهم وقيادتهم ، ولا يصل أحد الى السلطة على ظهر دبابة ، في حين أن كثير من المغفلين يراهن على الفوضى وقطع الطرقات والاعلام غير المسؤول ويعتقد انه سيأتي للحكم على ظهر دبابة.

وأضاف " البلد توحد منذ 18 عاما والألفة والمحبة والإخاء والتنمية بين أبناء الشعب اليمني الواحد هي السائدة ، ويتجسد ذلك القصيدة والتي تقول أبياتها بما معناه أن دوعن تعانق صنعاء، وصنعاء تعانق عدن ،فقد صرنا أسرة واحدة ومن نعم الله علينا أنه لا توجد بيننا طوائف ، نحن أمة مسلمة .

وتابع قائلا:"تشير الدراسات الأولية التي اعدتها اللجنة الوزارية التي تم تكليفها بالنزول إلى صعدة لحصر الاضرار وما يتطلبه اعادة الاعمار إلى أن تكاليف إعادة الإعمار والبناء تصل الى عشرة مليارات ، وقد وجهنا رئاسة الوزراء باعتمادها، وتم بالفعل اعتمادها لإعادة إعمار ما خلفه الجهل وما خلفه التخلف، عشرة مليارات غير العتاد العسكري والأرواح التي أزهقت ظلما وعدوانا، وهذا المبلغ لإعادة إعمار المساكن والمرافق العامة".

وقال " أنا أخذت قرارا بالسلام ، أخذت قرارا صعبا ، وأعطيت الأوامر بإيقاف الحرب ، فوقفت الحرب وجاء السلام ، نعم أوقفنا الحرب ليس جبنا ولا خوفا من قلة إمكانيات،فنحن بحمد الله إمكانياتنا كبيرة وجيشنا قوي والناس يقدمون أرواحهم من أجل الثورة من أجل الجمهورية من أجل الوحدة من اجل الأمن والحرية لا من أجل اشخاص ولا من اجل الرئيس، نقدم أرواحنا فداءا لتربة هذا الوطن نحن سنعيد إعمار ما خربته الحرب ، هذا قدرنا كما عملنا في المحافظات الجنوبية والشرقية بعد حرب صيف 94م أعدنا إعمار ما خلفته حرب صيف 94م وأصدرنا قرار العفو العام ، وعاد الناس إلى اعمالهم وبيوتهم ، كثير من القيادات التي عادت بعد احداث 1994م الآن تتبوأ مناصب في قمة القيادة وتتحمل مسئولياتها وهم من اشرف وأنظف الناس وفي مقدمتهم الأمين العام المساعد الدكتور احمد بن دغر، هكذا نحن مع السلام والاستقرار ومع التنمية ، ونرحب بالرأي والرأي الأخر،الرأي المسؤول، فالابتزاز والصفقات مرفوضة ، متمنيا للمشاركين في اللقاء التوفيق والنجاح.

وكان الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الفكر والثقافة والإعلام والتوجيه والإرشاد الدكتور أحمد عبيد بن دغر ألقى كلمة رحب في مستهلها بفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وحضوره هذا اللقاء الذي يجمع نخبة من علماء اليمن وخطباء المساجد والمرشدين والمرشدات،الذين حضروا لتدارس واقع الخطاب الديني وآفاقه وموضوعاته وقضاياه ومستقبله.

وقال بن دغر " إن ما يشغل بال المهتمين بالخطاب الديني مسلمون كانوا أو غير مسلمين هي ظاهرة الغلو والتشدد التي برزت في بنية الخطاب الديني بطابعها منذ أكثر من ثلاثة عقود ، مؤكدا على إجماع المفكرين الإسلاميين وعلماء العصر أن هذه الظاهرة لا صلة لها بجوهر الإسلام والدين، وتثير كثيرا من البلبلة والفوضى في التفكير وتدفع إلى كثير من الممارسات المتسمة بالعنف تجاه الآخرين بما فيهم أهل العقيدة ذاتها وأحيانا أهل العقيدة والمذهب والفرقة الواحدة.

وأشار في هذا الصدد إلى سلوك المجموعات الإرهابية المتطرفة التي أصابت المجتمع بأضرار كثيرة ، وقال بن دغر " إن هذا الأمر يتطلب من العلماء والشيوخ والمتعاطين جميعا مع الخطاب الديني وعلى وجه خاص الخطاب الموجه إلى المراهقين والشباب التبصر والروية واستشعار لمسئولية الوطنية المسؤولية أمام الله تعالى ، فالدين يسر والدين النصيحة.

وأضاف " إننا في اليمن نفتخر أننا دائما أصحاب رسالة إسلامية أخذنا الإسلام على عاتقنا في بداياته الأولى ومضينا به إلى أمصار كثيرة وجعلناه بإرادة المولى عقيدة للملايين من البشر في شرق الكرة الأرضية وغربها بالتي هي أحسن وأقوم.

وأكد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أن نجاح اليمنيين في نقل رسالة الإسلام للعالم اعتمد على التسامح والصدق في المعاملة والقدوة الحسنة، باعتبار العقيدة الإسلامية في جوهرها نزوعا لا ينضب نحو التسامح الذي هو قيمة عقيدية وطريق أمثل للتعامل مع وقائع الحياة على ما فيها من تنوع واختلاف في المشارب الدينية والمذهبية، وهو فضيلة أخلاقية ووازع فكري يلبي حاجة المجتمع خاصة عندما تبرز التناقضات الاجتماعية أو الدينية أو العرقية.

وقال: " إن الإسلام بالنسبة للشعب اليمني كان ولا يزال أساس تكوينه الفكري والروحي وهو بمبادئه وقيمة الأخلاقية الرفيعة مثل ضمر الأمة وعقلها ومنطلق بنائها الوطني وهو الإسلام ذاته الذي يقبل على التجارب الإنسانية بعقل مفتوح وروح متحفزة للاستفادة من تجارب الآخرين.

وأضاف" كما أنه الإسلام الذي يتفاعل مع القيم الإنسانية الكبرى بما هي قيم تستند إلى الحرية واحترام الحقوق بما فيها الحقوق الفردية ويعترف بالديمقراطية سبيلا للحكم والإدارة والوصول إلى السلطة، كما أنه الإسلام ذاته الذي يدعونا صباحا مساءا للدفاع عن وطننا وشعبنا وتاريخنا وإنجازاتنا في الثورة والجمهورية والوحدة التي تتعرض اليوم لحملة ظالمة.

وتابع بن دغر" إنه الإسلام الذي يوحدنا ويجمع شتاتنا ويحمى استقرارنا وأمننا حيث يمارس المسجد دورا في الحفاظ على قيمنا الدينية، ويعلو من شأنها في الوقت الذي يمارس دوراً أخر في الحفاظ على نظامنا الوطني الديمقراطي وخياراتنا للتقدم والتطلع نحو مستقبل أفضل.

ونوه إلى أن فخامة الأخ الرئيس أدرك منذ بداية عهده المكانة التي يحتلها الدين في وجدان الأمة وأدرك أهمية الخطاب الديني في حماية الوطن والذود عن إنجازات الشعب فاهتم به كما أهتم بالعلماء والشيوخ وخطباء المساجد.

ولفت إلى أن هذا الأمر يستلزم إعادة النظر في منهجية الخطاب الديني والقائمين عليه وتعريف الشباب المتحمس للدعوة بأحكام الشريعة ومعرفة حقيقة أهداف مختلف الجماعات الدعوية وسلامة مقاصدها، لأن الكثير من الشباب ينشدون إلى الجماعات الدعوية بدافع الحماس فلا يتورعون عن انتهاك المحارم والمعاصي والجرائم وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا .

ودعا الرقيحي إلى بسط الرقابة والإشراف على مراكز الإرشاد والتعليم وإيجاد القنوات والآليات القادرة على استيعاب الشباب وتبصيرهم بجسامة المسؤولية الملقاة عليهم في الدعوة إلى حفظ ثوابت الدين والأمة واحترام دماء الناس وحقوقهم وأعراضهم وحفظ وحدة المسلمين وعدم زعزعة استقرارهم وأمنهم وتعزيز وحدة المجتمع وأمن الوطن واستقرار البلاد ، وأن هذه الثوابت خطوط محترمة وثوابت مقدسة بعيدة عن كل خلاف ونزاع.

وكانت مستشار وزارة الأوقاف الشيخة هدى اليافعي قد ألقت كلمة المرشدات, فيما القى الدكتور المهدي محمد الحرازي كلمة عن المرشدين, وأكدت الكلمتان ان هذا اللقاء هو دافع جديد للعلماء والمرشدين والخطباء لأن يكونوا سفراء لدين لله لا يخافون في الله لومة لائم في الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحكم بين الناس بالعدل ، وتجسيد مبدأ إنما المؤمنون إخوة.

وبينت الكلمتان أن العلماء ورثة الأنبياء كلفهم الله بالبيان والبلاغ لما امتن عليهم بنعمة العلم والمعرفة والإدراك ، وتطرقتا إلى ما ابتليت به الأمة من مورث الخلاف البغيض الذي استهلك طاقات أبنائها، وقطع العلاقة فيما بينهم من جهة وبينهم وبين الحكام من جهة ثانية.

وشددت الكلمتان على ضرورة تنبه علماء اليمن لعلاقة التكامل بين العلماء والحكام وهو التكامل بينهما لأن الحاكم يحرس الدنيا بالدين وهو صمام أمان المجتمع به يحفظ الله على الناس أمنهم واستقرارهم.

وتناولت الكلمتان أهمية تأهيل الخطباء والمرشدين ليسلكوا طريقهم التنويري في المجتمع من رجال ونساء ، مشيرين إلى أن شعبا تفقهت نساءه وتفنن بالدعوة إلى الله ، لا شك أن هذا سيكون شعبا عالج داءه وامتلك دواءه بعد أن عمل على تمكين المرأة من اسباب القوة والعلم والتفقه في الدين .

وأشادت الكلمتان بالجهود الخيرة التي بذلها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في سبيل رفع راية اليمن واليمنيين في توحيد هذا الوطن والقيام بالمساعي الحميدة للحفاظ على وحدة الأمة وتعزيز العمل الاسلامي المشترك .

وألقيت في الحفل قصيدة شعرية للشاعر المرشد أحمد عباس المتوكل تناولت أهمية نهج الوسطية والاعتدال في الإسلام وما يجب ان يكون عليه العالم المسلم والمرشد والخطيب ، وتحدثت عن الوحدة الوطنية وفضلها على أبناء الشعب اليمني وعظمة الإنجازات التي تحققت للوطن في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح .

حضر اللقاء رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني ووزير الأوقاف والارشاد حمود الهتار وأمين عام رئاسة الجمهورية عبدالله البشيري وعدد من المسؤولين والمهتمين.

محافظ عدن يستقبل قيادة محلي مديرية المكلا

عدن/ 14 أكتوبر :

التقي د. عدنان الجفري محافظ عدم بحضور الأخ/ عبدالخالق البركاني عضو مجلس النواب رئيس الكتلة البرلمانية لمحافظة عدن صباح أمس في المجمع الحكومي للمجلس المحلي لمديرية البريقة بالإخوة/ سالم صالح عبدالحق مدير عام مديرية المكلا ومحمد أحمد بن زياد الأمين العام وقيادة المجلس المحلي لمديرية المكلا بمحافظة حضرموت والذي يزور في هذه الأيام عدن في نطاق تبادل الخبرات والزيارات مع قيادة المجلس المحلي لمديرية صيرة والاطلاع على معالمها التاريخية والمشاريع التي تم إنجازها ويجري تنفيذها بمديرية صيرة م/ عدن.

وقد رحب المحافظ/ عدنان الجفري بزيارة الإخوة/ قيادة المجلس المحلي بمديرية المكلا للعاصمة الاقتصادية عدن ولقائهم بقيادة محلي صيرة بهدف تعزيز العلاقة واستعراض تجاوب عمل المجلسين في جوانب مهامهم الخدمية لخدمة مواطني مديرياتهم ، موضحاً أوجه التشابه بين المديريتين كونهما عاصمتين لمحافظتي عدن وحضرموت ولهما تجارب تاريخية في المجالات الثقافية والرياضية والفنية والتجارية .. معرباً عن تقديره لجهود السلطة المحلية لإنجازاتها الضخمة الذي شهدتها المكلا بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الـ 15 لإعادة وحدة الوطن.

ومن جانبه استعرض الأخ/ سالم عبدالحق أعمال محلي المكلا الخدمية والهادفة تسريع الخطوات لتنفيذ المشاريع الخدمية والتسهيلات المقدمة للمستثمرين وفقاً للقانون، معرباً عن تقديره لما شاهده في محافظة عدن من تطور على مختلف الأصعدة وما لمسه واطلاعه على أنشطة مديرية صيرة والتي تسعى قيادتها وبدعم من قيادة المحافظة لاستعادة مكانتها التاريخية.

وتسلم محافظ عدن لوحة وهدية تذكارية لمدينة المكلا من قبل مدير عام مديرية المكلا .

لتأكيد أهمية عدن البحرية

سفينة أثرية تصل عدن لإحياء الرحلات البحرية للإمبراطورية الفينيقية

عدن/متابعات:

تصل السفينة الفينيقية (الأثرية) إلى عدن الاثنين المقبل , التي أعيد بناؤها في جزيرة أرواد على الطراز الفينيقي الأصلي كما كانت عليه منذ 600 عام قبل الميلاد , وبدأت السفينة رحلتها من اللاذقية مطلع أغسطس الجاري لتبحر حول السواحل الأفريقية إلى رأس الرجاء الصالح كما ستمضى الرحلة شمالاً لتكتمل في مايو 2009م بعودتها إلى جزيرة أرواد، على ان تنطلق مجدداً من جزيرة أرواد في صيف 2009م باتجاه المملكة المتحدة البريطانية لتعرض في المتحف البريطاني لاحقاً ضمن المعرض الفينيقي في الفترة ما بين عامي 2010-2009م .

وقد أعيد بناء السفينة الفينيقية من قبل سوريا بالتعاون مع الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية وخبراء المتحف البريطاني والعديد من الجغرافيين والمؤرخين وعلماء الآثار , للتعريف بإرث سوريا الثقافي القديم وإحدى أعظم الرحلات التي عرفتها البشرية والتي مرت بالعديد من المدن العربية والأفريقية البحرية ومنها مدينة عدن.

وستبحر السفينة في رحلة مماثلة حول أفريقيا وذلك على غرار ما فعل الفينيقيون الذين أقاموا إمبراطورية تجارية ذات بعد عالمي وكانوا أول من أبحر حول أفريقيا التي كانت تعتبر مياها مجهولة ومحفوفة بالمخاطر وقد استغرقت الرحلة الفينيقية الأصلية حوالي ثلاث سنوات استناداً إلى المؤرخ هيرودوتس.